حزب الرشاد يقر تشكيل قياداته في 4 محافظات

أعلن حزب الرشاد عن اسماء في قياداته في محافظات صنعاء والبيضاء وعمران ومأرب والذين أقرتهم الهيئة العليا في الحزب وحددت مهام كل شخص.

وأعلنت وسائل الإعلام الأسبوع الماضي أن قيادات حزب الرشاد تشكلت في محافظتي عمران ومأرب من 10 أشخاص لكل محافظة.. أما في محافظة صنعاء فقد تكونت من 11 شخصاً.. أما في محافظة البيضاء فقد تقلصت قيادة حزب الرشاد الى سبعة أشخاص فقط.

ووفقاً لموقع «التغيير نت» فقد تشكلت قيادة الحزب في المحافظات من رئيس للحزب ونائب للرئيس وأمين عام وأمين عام مساعد ورئيس للهيئة الشرعية، ورئيس للهيئة القضائية ورئيس هيئة الرقابة والتفتيش، ورئيس مجلس الشورى، ورئيس مكتب الخبراء وعضو الهيئة الفرعية.

مكاشفة الرئيس.. وصَمْت اليدومي

على الرغم من الجو الاحتفالي المهيب في كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة بتخرج دفعة جديدة من الشرطة اليمنية ورمزية مكان الاحتفال وهندام المتخرجين.. فذلك لم يلفت الانتباه.. ولكن المكاشفة السياسية الشجاعة هي التي لفتت انظار الداخل والخارج لمتابعة التطورات والأحداث في اليمن.. بعد أن جاءت كلمة الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- بما حملته من حقائق ومعلومات ومواقف وطنية تاريخية حددت بوضوح الى أين يمضي اليمن ومع من يسير في الدرب ومن يقفون في الطريق ويمارسون التقطع ويزرعون الألغام لعرقلة مسيرة اليمن الحديث وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار.

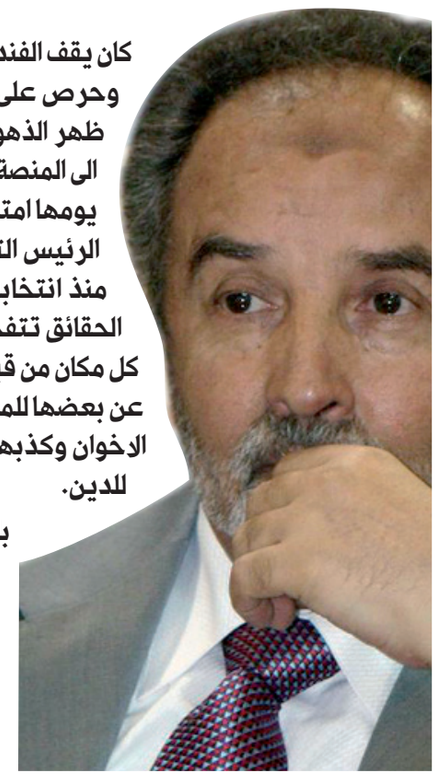

كان يقف الفندم محمد اليدومي في الصف الأول وحرص على أن يكون انيقاً.. لكن سرعان ما ظهر الذهول والكدر عليه، وشخصت عيناه الى المنصة بطريقة لفتت انتباه المراقبين.. يومها امتنع اليدومي عن التصفيق لكلمة الرئيس التي تعد الأهم والأشجع والأقوى منذ انتخابه.. ذُهل اليدومي وهو يسمع الحقائق تتفجر واحدة تلو الأخرى لتدوي في كل مكان من قبل رئيس الجمهورية الذي كشف عن بعضها للملأ، بعد أن ضاق ذرعاً من تآمرات الاخوان وكذبهم وخداعهم وسوء استغلالهم للدين.

بالتأكيد لقد وجه الرئيس أقوى وأشد صفعة لإخوان اليمن.. حيث وضع الحقائق أمام الشعب والعالم والتي تفضح دجلهم.. فقد كشف الرئيس لأول مرة أن 70% من القاعدة في اليمن هم من مواطني دول أجنبية.. ويقاتلون في اليمن ولا يهمهم تدمير وتخريب البلاد، في رد غير مباشر على هيئة علماء الاصلاح التي يرأسها عبدالمجيد الزنداني التي أصدرت أكثر من بيان تطالب فيه الرئيس بإجراء حوار مع تنظيم القاعدة.. وقال: «هناك من يقول لماذا لم تحاورهم.. كيف نحاورهم و70% غير يمنيين، وعلى من يشكك في ذلك من اخواننا أن يذهب الى ثلاجات الموتى في المستشفيات التي لم تقبل جثثهم بلدانهم وهم من البرازيل وهولندا واستراليا وفرنسا ومن شتى دول العالم».

لم يكتفِ الرئيس بذلك بل ذكر أن هناك من يريد أن يأتي بالمزيد من العناصر الإرهابية الى اليمن.. وهناك بعض الصحفيين من ينتقدون حتى التعزية من رئيس الجمهورية لأسر الشهداء الذين يسقطون في درب النضال ضد الإرهاب.

لقد جاءت مكاشفة وشفافية الرئيس لتظهر حجم مايواجهه من ضغوطات وعراقيل من قبل الاخوان الذين وصل صلفهم الى حد انتقاد برقيات الرئيس لأسر شهداء الواجب الوطني الذين يشاركون ويستشهدون في المعارك ضد الإرهاب.

مالفت اهتمام المراقبين في كلمة الرئيس هو أنه -ورغم ما جاء فيها من شكاوى مبكية فعلاً.. ومن خلال الثقة الكبيرة التي ظهر بها - استطاع أن يوصل رسائل واضحة وشديدة لجماعة الاخوان في الداخل والخارج.. بتأكيده أن مصير كل من يحاول التآمر على اليمن هو ثلاجات الموتى.. وليس غير ذلك.. ومن يفكر باستيراد الإرهابيين أيضاً لخدمة اجندته لن يستطيع تحقيق أهدافه سواءً عبر الاغتيالات أو غير ذلك، حيث نجده كرر في كلمته عبارة «وطن لا نحميه لا نستحقه.. أو عاصمة لا نحميها لا نستحقها».

من الواضح جداً أن اخوان اليمن حتى وان ذهب الزنداني الى الترويج لخبر زواج ابنته بمهر مائة ريال ومصحف وعاد اليدومي بعد الحفل للكولسة والصمت، إلاّ أنهم بدورهم قد استعدوا للمواجهة، وها هم يحاولون بخبث حصر الخلاف بينهم وبين الرئيس وهي محاولة بائسة وفاشلة.

ولابد على الاخوان أن يدركوا أنهم سيواجهون الشعب اليمني كافة بقيادة المناضل عبدربه منصور -هادي رئيس الجمهورية- الذي لا يقف وحيداً، ولا يمكن أن يكرروا معه نفس سيناريو المؤامرة التي نفذوها ضد الرئيس السابق.

مواقفهم

> إن بيان اللقاء المشترك بخصوص المعارك التي يخوضها الجيش ضد عناصر القاعدة في أبين وشبوة جاء متأخراً.

ولكن أن يأتي متأخراً خير من أن لا يأتي..»

د. محمد عبدالملك المتوكل

.....

> علي عبدالله صالح مرحلته طويت بعد قرار مجلس الأمن الدولي،

واعتقد أن صالح ذاته والذي نكن له كل احترام، قام بدور معين، وأخطأ وأصاب في بعض المواقع وبالتالي حكمه انتهى في اليمن، وأرجو من كل الموالين له أن تكون مواقفهم بناءة نحو الخروج من المأزق الذي يعيشه اليمن وعدم تعقيد اليمن للمرور نحو حل القضية الجنوبية والقضايا الأخرى.

حيدر أبوبكر العطاس

لماذا تكافح اليمن الإرهاب في جبهة واحدة فقط؟!!

عندما اتخذ تنظيم القاعدة في جزيرة العرب اليمن مقراً لممارسة أعماله الإرهابية وتصديرها للمنطقة ودول العالم، ليس لأن اليمن دولة ضعيفة عسكرياً واقتصادياً وتعليمياً والأكثر فقراً.. أولأن طبيعتها الجغرافية مشابهة لافغانستان ومن شأنها توفير ملاذ آمن للإرهابيين.. ولا غير ذلك، فهناك أسباب أخرى تفرض نفسها على الجميع ومنها.. لماذا اليمن وليس غيرها؟!

تجربة اليمن في مكافحة الإرهاب خلال السنوات الماضية يجب اعادة تقييمها وكذلك ضرورة الاستفادة من تجارب الاشقاء والاصدقاء في مكافحة الإرهاب.

نعتقد أن الأسباب وراء تزايد الاعمال الإرهابية في اليمن باتت واضحة جداً وتتمثل في أن الحكومة تكافح الإرهاب في جبهة واحدة فقط، وهي الجبهة العسكرية.. وبالمقابل نجد أن تنظيم القاعدة يخوض ضد الدولة حرباً شاملة وضارية وفي مختلف الجبهات ومنها على سبيل المثال:

- أن تنظيم القاعدة يخوض حرباً شرسة لضرب الاقتصاد الوطني وقد نجح في إلحاق أضرار فادحة بالاقتصاد ووجه ضربات موجعة للاستثمار والسياحة.
- تخوض القاعدة معركة لا هوادة فيها لنشر أفكارها عبر المدارس ومنابر بعض المساجد، وأخيراً وصلت الى القضاء.. واستطاعت أن تجيش وتجند اطفالاً وغيرهم للقتال في صفوفها وحمايتها أو التستر عن الاعضاء المنتمين لها.
- تمتلك القاعدة في اليمن موارد مالية هائلة لتمويل عملياتها وتتدفق الى التنظيم الأموال من الداخل والخارج عبر جمعيات، وكذلك من خلال عناصر متنفذة تمارس عمليات غسيل الاموال بواسطة بنوك لا تخضع لأي اشراف.
- نجحت عناصر القاعدة الى حد كبير في اختراق العديد من المنظمات الحقوقية والمدنية وكذلك المؤسسات الاعلامية الحزبية والرسمية.. ولعل حملة اطلاق أحد المحكومين من عناصر القاعدة بضغط خارجي تؤكد تغلغل خلايا تنظيم القاعدة في المنظمات المدنية والاعلام.
- اختراق تنظيم القاعدة لمؤسستي الجيش والأمن وتجنيد عناصرهم في مواقع حساسة جداً خلال فترة الأزمة بدليل أن الاغتيالات التي تُنفذ تستهدف قيادات عسكرية مهمة جداً.
- استطاع تنظيم القاعدة أن يسخّر أو يستغل الحوار كجبهة لإنقاذ عناصره المعتقلين وإطلاقهم من السجون وإعادة ترتيب أوضاعهم القتالية مرة ثانية.. فيما ضاعت دماء الجنود في كل مرحلة من مراحل الحوار وما أكثرها هدراً.

وهناك جبهات أخرى تخوضها القاعدة دون قلق أو خوف من الحكومة.

نعتقد أن الاجراءات التي اتخذتها السعودية والبحرين ومصر وغيرها -وهي اجراءات محددة وواضحة وتبين أن المواجهة ضد الإرهاب شاملة وحرب تخوضها الدولة على مختلف الجبهات- هي بالتأكيد اجراءات قوية وناجحة في مكافحة الإرهاب وتجفيف بؤره.

واذا لم توسع اليمن حربها ضد الإرهاب لتشمل كل الجبهات فإن الرهان على الجانب العسكري فقط لن يحقق أي نجاحات في الحرب التي تخوضها اليمن ضد الإرهاب منذ سنوات.

- إن أخطر الجبهات في الحرب ضد الإرهاب واستئصال شأفته هي التي لم تبدأ الحكومة فيها حتى الآن.. فهل يمكن أن تخوضها في القريب العاجل.. قبل أن تسقط اليمن في قبضة الإرهاب؟!